

## 63- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:38

وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام حياكم الله واهلا ومرحبا بكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبيعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد - 00:00:57 اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول في سؤاله فضيلة الشيخ نحن اسرة مكونة من ثمانية اشخاص - 00:01:12

هل يجوز ان نشتراك في شراء اضحية لنا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:01:26

الاشتراك في الاضحية على نوعين النوع الاول اشتراك في الثواب بحيث يكون مالك الاضحية واحدا ويشرف معه من شاء من المسلمين من الاحياء والاموات فهذا جائز وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

وقال اللهم تقبل من محمد وال محمد وامة محمد والنوع الثاني من الاشتراك اشتراك في الملك ان يكون المالك للاضحية اكثر من واحد ويشترك اثنان فاكثر في ملك اضحية فهذا لا يجوز - 00:02:06

ولا يصح الا في الابل والبقر عن سبعة اما ان يشترك اثنان فاكثر في شاة فان ذلك لا يجزى. لان الشاة لا تجزى الا عن واحد ولكن الطريق في مثل ما - 00:02:31

ذكر السائل ان يملكون احدهم ويترتب كل واحد بشيء من المال ويملك احدهم اذا ملك هذا المال وحازه اشتري اضحية وضحى بها فتجزى عنه وعن اهل بيته والحكم يتعلق به من حيث الامساك - 00:02:50

ويدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا ظفره ولا بشرته شيئا. نعم احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل اخر يقول انا سوف اكون مرافقا لخدمة الحجاج ولكنني لن احج - 00:03:10

هل يجوز لي ان اصوم يوم عرفة فلا حرج لمن كان مرافقا للحجاج ولم يحرم ولم يدخل في النسك ان يصوم يوم عرفة لان النهي انما ورد في صيامه عن الحاج - 00:03:30

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة بعرفة بل لم يكن عليه الصلاة والسلام صائما وذلك لان صيام الحاج ليوم عرفة يسبب له الكسل والفتور عن الدعاء - 00:03:47

فيفوت نفسه خيرا لا يمكن ان يتداركه والصيام يمكن تداركه في وقت اخر احسن الله اليكم بارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول من الاسئلة المتعلقة باحكام الحج يقول هل يجوز التوكيل في الرمي لمن كان عاجزا عن رمي الجمرات - 00:04:05

الاصل في العبادات ان يفعلها الانسان وان يباشرها بنفسه حتى يظهر اثرها عليه في قلبه وفي منهجه وفي سلوكه ولكن اذا عجز عن الرمي اما لكبر واما لمرض واما لصغر - 00:04:27

فانه يوكل وحينئذ يرمي الوكيل عن نفسه وعن موكله ولا فرق في ذلك بين ان يرمي عن نفسه وعن موكله في مقام واحد او ان يرمي الجمرات عن نفسه ثم يرمي - 00:04:48

عن موكله فيفعل ما هو الايسير ولا ريب ان الايسر ان يرمي عن نفسه وعن موكله في مقام واحد فيأتي الجمرة الاولى فيرميهما عن نفسه بسبع حصيات ثم يرمي عن موكله كذلك - 00:05:08

ثم الوسطى ثم العقبة ولكن لا يصح ان يرمي عن نفسه وعن موكله في مقام واحد في ان واحد بحيث انه يرمي جمرة عن نفسه وجمرة عن موكله لان هذا يؤدي الى - 00:05:26

تدخل العبادات وعلى هذا وصور رمي الوكيل ثلاث الصورة الاولى ان يرمي الجمرات الثلاث عن نفسه اولا ثم يرجع ويرمي عن وكيله ثانية والصورة الثانية ان يرمي الجمرات عن نفسه وعن موكله في مقام واحد - 00:05:46

وهذا جائز لان هذا هو ظاهر فعل الصحابة رضي الله عنهم والصورة الثالثة ان يرمي الجمرات عن نفسه وعن موكله في مقام واحد في ان واحد بحيث انه يرمي جمرة عن نفسه والثانية عن موكله والثالثة عن نفسه والرابعة عن موكله وهكذا - 00:06:11

هذا لا يصح لانه يؤدي الى تداخل العبادات وال الاولى بالنسبة للوكييل ان يبدأ بنفسه في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ولكن لو بدأ بمن وكله - 00:06:35

فلا حرج ما لم يكن حج الوكييل فرضا فاذا كان حج الوكييل فرضا فانه لا يجوز ان يبدأ بغيره قبل نفسه وكما انه لا يجوز ان يحج عن غيره قبل ان يحج عن نفسه - 00:06:55

فلا يجوز ايضا ان يقدم غيره في ابعاد الحج واجزائه احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول في سؤاله في قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات - 00:07:11

ما هو الذكر المطلوب في هذه الايام؟ وهل يجوز ان اصوم اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة؟ وهو من احد ايام البيض قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه الاية - 00:07:27

امر الله تعالى عباده بذكره في هذه الايام المعدودات وهي ايام التشريق اليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر واليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة وانما امر سبحانه وتعالى بذكره في هذه الايام - 00:07:43

بشرفها ومزيتها ولكوني بقية المنساك تفعل فيها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل وهذه الايام الثلاثة اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:08:02

يتعلق بها احكام ف منها اولا ان الله تعالى امر عباده بذكره في هذه الايام وقال واذكروا الله في ايام معدودات وهذا الذكر الذي امر الله تعالى به انواع منها اولا - 00:08:27

ذكره سبحانه وتعالى عقب الصلوات المكتوبات التكبير في ادبارها وهذا مشروع الى اخر ايام التشريق فاذا فرغ من صلاة الفريضة فانه يكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:08:49

ثانية من ذكره سبحانه وتعالى ذكره بالتسبيح والتكبير عند ذبح الهدايا والظحايا قال الله تعالى فكلوا ما ذكر اسم الله عليه وقال ولا تأكلوا ما لم يذكر اسم الله عليه - 00:09:12

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل الا السن والظفر اما السن فعطب واما الظفر فمدى الحبشه ثالثا من الذكر المأمور ذكره سبحانه وتعالى - 00:09:33

على الاكل والشرب فان المشروع في الاكل والشرب ان يسمى الله تعالى في اوله وان يحمده في اخره لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:09:49

ويشرب الشربة فيحمده عليها رابعا ايضا من الذكر ذكره سبحانه وتعالى بالتكبير عند رمي الجمار وهذا خاص بالحجاج ولهذا قال عليه

الصلوة والسلام انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار باقامة ذكر الله - 00:10:08

ويشرع عند رمي الجمار ان يكبر سواء قرن التكبير مع الرمي او كبر ثم رمى النوع الخامس من الذكر المطلق فانه يستحب الاكتمار من ذكر الله تعالى في ايام التشريق - 00:10:30

ولهذا قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:10:51

كان يكبر في قبته في منى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا ومن الاحكام المتعلقة في ايام التشريق انه يحرم صيامها سواء صامها عن فرض - 00:11:08

عم نذر ام غير ذلك الا الممتنع والقارن اذا لم يجد هديا فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عائشة وابن عمر في البخاري انه ما قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصنع الا لمن لم يجد الهدي - 00:11:33

فمن لم يجد هذه هي الممتنع والقران فانه يصوم هذه الايام الثلاثة لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرمة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:11:56

وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها لانها اعياد المسلمين مع يوم النحر ومن الاحكام المتعلقة في ايام التشريق ايضا ان جميع ايام التشريق وقت لذبح الضحايا والهدايا - 00:12:15

لقوله عليه الصلاة والسلام ايام التشريق اكل وشرب وذكري لله عز وجل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذه الأيام واحدا فيكونها ايام ذكر لله تعالى وهذا يشمل - 00:12:35

الذكري المطلق والذكري المقيد وعلى هذا فتكون ايام الذبح اربعة ايام يوم العيد واليوم الحادي عشر واليوم الثالث عشر واليوم الثالث عشر ومن الاحكام المتعلقة في ايام التشريق ايضا مشروعية - 00:12:57

المبيت في منى ليالي ايام التشريق ورمي الجمار في ايامها ان النبي صلى الله عليه وسلم بات في منى ليالي ايام التشريق ورمي الجمرات الثلاث كل يوم بعد الزوال ومن الاحكام - 00:13:19

المتعلقة في ايام التشريق ايضا جواز التعلج في اليوم الثاني عشر بحيث انه يرمي الجمرات الثلاث بعد الزوال وينفر من منى قبل ان تغرب الشمس كما قال عز وجل فمن تعلج في يومين فلا اثم عليه - 00:13:42

ومن الاحكام ايضا انه ينبغي الامام نائبه ان يخطب الناس اوسط ايام التشريق وهو اليوم الذي يسمى يوم الرؤوس كما في حديث سراء بنت نبهان رضي الله عنها قالت خطبنا - 00:14:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال اليه هذا اوسط ايام التشريق فينبغي للامام نائبه ان يخطب خطبة يعلم الناس فيها ما يتعلق باحكام الرمي والتعلج وما تدعو الحاجة اليه - 00:14:29

من الاحكام الشرعية والوصايا العامة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة شيخنا حفظكم الله احسن اليكم ما هو الافضل بالنسبة لمن اراد الحج لاول مرة هل افضل له ان يتمتع او يحج قارنا او يحج - 00:14:51

الانسان اذا اراد الحج فهو مخير بين انساك ثلاثة وهي التمتع والقران والافراد التمتع وان يحرم بالعمرمة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم في الحج في عامه فلو احرم - 00:15:12

في الحج في رمضان قبل اشهر الحج وليس بمتمنع ولو احرم بالعمرمة في اشهر الحج ولم يفرغ منها فليس بمتمنع ولو احرم بها في اشهر الحج وفرغ منها ولكنه لم يحج من عامه فليس بمتمنع - 00:15:36

فلا بد في التمتع من ان تقع العمرمة والحج في اشهر الحج في عام واحد والنوع الثاني من انواع النسك القران وهو ان يجمع بين الحج والعمرمة والقران له ثلاث صور - 00:15:55

الصورة الاولى ان يحرم بالعمرمة والحج معا يقول لبيك عمرة وحجها الصورة الثانية ان يحرم بالعمرمة اولا ثم يدخل الحج عليها حيث انه يكون في اول امره متمنعا ولكنه لا يتمكن من الاتيان بالعمرمة - 00:16:18

ويدخل الحج على العمرة كما حصل لعائشة رضي الله عنها فانها احرمت اول ما مرت على انها ممتنعة حرمت بالعمرة فلما كانوا  
بسلف رضي الله عنها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي - 00:16:42

فقال لها ما يبكيك لعلك نفستي ثم قال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال لها طوافك بالبيت وبالصفا  
والمروة يسعك بحجك وعمرتك والثالث الصورة الثالثة من صور القرآن - 00:17:03

ان يحرم بالحج اولا ثم يدخل العمرة عليه وهذه الصورة جائزة على القول الراجح جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم في وادي  
العقيق وقال يا محمد صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة - 00:17:27

في حجة النوع الثالث بانواع النسك الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده فقط وافضل هذه الانساك الثالثة هو التمتع لانه الذي ارشد  
اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فانه قال لولا اني سقت الهدي - 00:17:46

اذا احللت معكم ولجعلتها عمرة ولا انه اكثر عملا لانه يأتي بعمره مستقلة وبحج مستقل والانه ايسر بان الممتنع يتمتع بما اباح الله تعالى  
له فيما بين حجه وعمرته ما لم - 00:18:11

يسوق الهدي فاذا ساق القارن الهدي فان القرآن في حقه افضل التمتع افضل الا في حق من ساق الهدي فان القرآن في حقه افضل.  
لان هذا هو نسك النبي صلى الله عليه وسلم. فالهمم ان الانسان يخير بين هذه الانساب - 00:18:30

الثلاثة التمتع والقرآن والافراد فان شاء فعل هذا وان شاء فعل هذا وما يعتقد بعض العامة من ان من اراد ان يحج  
حج فريضة لا بد ان يكون ممتنعا - 00:18:50

فهذا لا اصل له. نعم. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. بهذه الاجابة نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها  
بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فجزاه الله خيرا ونفع الله به وزاده الله  
من فضله. وشكرا لكم ايضا حسن متابعتكم مستمعينا الكرام نسأل الله جل وعلا - 00:19:05

يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيق شكرنا لكم احبتنا الكرام  
لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واثنتين واربعة اربعة  
اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:19:25

نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب  
فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت - 00:19:43

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:20:13